

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - في يوم عاشوراء

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله - 00:00:26

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:31

انه من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مره يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم - 00:03:13

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:03:30

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته - 00:03:56

وكل محدثة بدعة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم عاشوراء العاشر من شهر الله المحرم ذلك اليوم الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بصيامه - 00:04:17

وذكر انه يحتسب على الله فيه ان يكفر بصيامه السنة الماضية كان نبينا صلى الله عليه وسلم يصومه في مكة ثم لما قدم الى المدينة صام وقد ولد اليهود صياما في هذا اليوم - 00:04:43

سأله عنده قالوا هذا يوم صالح نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وقومه فصامه موسى لله فنحن نصوم كن لله قال نحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بالصيام - 00:05:04

لم يكن ابتداء صومه من ذلك الوقت بل كان يصومه منذ ايام مكة وكان صومه عزمه قبل ان يفرض صوم رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر - 00:05:26

اما قول النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم انما هو تأكيد على صيامه واستئنافا لليهود وقد كان النبي صلى الله وسلم يحب اول الامر موافقة اهل الكتاب - 00:05:42

فيما لم ينه عنه ثم استقر امر الدعوة بعد ذلك على مخالفه اهل الكتاب ومختلفة الوثنين جمیعا لتسهیل السبيل للمجرمين. ولیتضخ سبیله اذا لا تأتي شبه کيف يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان عشت الى قابل لاصوم من التاسع - 00:06:03

وهل لم يصوم عاشوراء الا سنة واحدة؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء منذ مكة ثم صامه منذ قدم الى المدينة لكن قوله اول الامر تلف المرحلة التي كان فيها يحب موافقة اهل الكتاب تألفا له - 00:06:29

فلما استقر امر الدعوة على موافقة غير المسلمين جمیعا من اهل الكتاب او الوثنين امر بمخالفتهم بهم ثم قال لان عشت الى قابل لاصوم من طيب احبتني في الله حدث في هذا اليوم حدثان - 00:06:49

كبيران عظيمان الحدث الاول ما ذكرته لحضراتكم ان الله جل جلاله قد نجى فيه موسى وقومه وقد اهلك فيه فرعون وقومه وفي الحديث الصحيح لما ادرك فرعون الورق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:07:09

يقول جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وانا اخذ من حال البحر اي من طيني فادسه في في فرعون مخافة ان تدركه

الرحمة لقد امن فرعون عندما ادركه الغرق - 00:07:37

لكن كما قال تعالى فلما رأوا بأنسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يف ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون - 00:07:56

ولهذا قال له الله جل جلاله وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين فال يوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن اياتنا غافلون لقد بلغ به الغباء مبلغا. لقد رأى اية ربه امامه شق الله البحر لموسى وبني اسرائيل - 00:08:19

دازوا وقد جعل لهم طريقا في البحر يمسا لكن ابى عليه كبراؤه وصلفه وغروره وكلمة العذاب التي حققت عليه وشققته التي غلت عليه من قبل الا ان يمضي في طريق العذاب والمكابرة - 00:08:50

والمشaque والمعاندة لایات الله جل جلاله. وهكذا عندما يفجر الطغاة تتمني الملائكة موتهم ويحطون الى اسفل دركات الغباء والجهالة عيادة بالله من الخزب هذا هو الحدث الاول الحدث الثاني مقتل الحسين - 00:09:11

في يومك يا ربنا وكان يوم الجمعة سبحان الله مثل هذا اليوم تلت واحد وستين من الهجرة لقد قتل مظلوما مبغيا عليه معندي عليه وان اهل السنة والجماعة بل الامة في المشارق والمغارب - 00:09:38

تبرأ الى الله من قتله ومن كل فاجر شقي اعان على قتله ولو بشطر كلمة وعند الله يجتمع الخصوم ان ان اهل السنة يعتقدون ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل - 00:09:58

للله وان سيد الشهداء وان الحسين سيد الشهداء في الجنة وان امه فاطمة الزهراء سيدة نساء اهل الجنة وان اباه عليا حبيب الله وحبيب رسوله يعتقد المسلمون ذلك كله يعتقدون ان موت الحسين ان قتلى كان من اعظم المصائب التي منيت بها هذه الامة -

00:10:17

وعندما يتذكرون هذا يسترجعون انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنا في مصيبتنا وابدنا خيرا منها ويدركون قول جده صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكرها يتجدد عهده بها - 00:10:50

فيحدث لها استرجاعا الا اعطاء الله من الاجر مثلا اصيب بها اول مرة فنحن عندما نتذكر هذا نقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرنا في مصيبتنا واحلفنا خيرا منها - 00:11:16

لقد ضل فيه فريقان من الناس النواصب الذين راغم الرافضة الذين اتخذوا يومه يوم مأتم وحزن وعويل ولطم للخلود وشقا للجيوب. ودعوى بدعوى الجاهلية فناصبهم وراغبهم بعض عوام السنة الجهلاء - 00:11:35

الذين جعلوا من هذا اليوم مراغمة للرافضة. يوم فرح وسرور واحتفال واقتضاب واعداد الاطعمة الخاصة فقابلوا باطلا بياطلا هذا يذكرني بقول هذا الغبي الجهول عندما يقول تبوا عليا كما سبوا عتيقكم - 00:12:00

كفرا بكفر وايمانا بایمان الى القوم سبوا ابا بكر سبوا لهم عليا علي حبيب الله وحبيب الرسول نحن اولى بعلي وبالحسن وبالحسين وبالبيت من الناس جميعا بهذه الكلمة جاهل غبي - 00:12:27

تبوا عليا كما سبوا عتيقكم كفرا بكفر وايمانا ان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الحسن مع اخيه الحسين سيدا شباب اهل الجنة لا ينسون الفضل الكبير للحسن على هذه الامة - 00:12:46

عندما تنازل عن الخلافة لمعاوية واذعن له ليحقن الدماء ليجمع كلمة المسلمين ليتحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:13:09

وعندما قالوا له يا عار المؤمنين كيف تنازلت عن الخلافة لمعاوية فقال كلمته المشهورة العار طير من النار وعندما قوله يا مذل المؤمنين في رواية اخرى قال لم اذلهم لكن لم ارد ان اقتلهم - 00:13:30

لان ارقة الدماء من اعظم ما يلقى به الشقي ربه يوم القيمة. لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما هذه عقيدتنا في الحسين وفي آل بيته - 00:13:53

لكننا لا نغلو في محبتهم ولا في محبة جدهم الى القدر الذي يخرجهم عن مصاف البشرية لا ندعوا الحسين ولا عليا من دون الله لا

نستغفب بهما من دون الله - 00:14:10

نذكر قول جدهما صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله نعتقد ان اللطمة والصيحة والعويلة ولطم الخدود وشقاء الجيوب - 00:14:27

من بقایا الجاهلية الطعن في الانساب والفسر في الاحساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت اربعة من امور الجاهلية ثم قال والنائحة اذا لم تتب قبل موتها قامت يوم القيمة وعليها سرفال من قطران ودرع من جراب - 00:14:48

لقد وجع ابو موسى الاشعري وجعا شديدا فغشى عليه كان رأسه في حجر امرأة من نسائه فلما افاق قال انا بريء من برأ ما برأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بري - 00:15:13

من الصادقة والحالقة الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة الحالقة تحلق شعرها عند المصيبة الشاقة التي تشق ثوبها عند المصيبة. فهواء بري منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

ان الانبياء قد ماتوا ان نبينا صلى الله عليه وسلم قد مات ولم يصب احد بمصيبة مثل مصيبته في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يتخذ يوم موته مأتما وعويل - 00:15:55

ان ان الشهيدين علي وعمرو وعثمان قد ماتوا من قبل كفاهم الله جل جلاله الى جواره شهداء ولم يتخذ المسلمون ولا الرافضة انفسهم يوم مقتل علي يوم مات من وحزن - 00:16:12

وعويل وحدهاء لقد قتل علي وهو في طريقه الى صلاة الجمعة في السابع عشر شهر رمضان وقتل من قبله عمر وهو قائم يصلي في المحراب وذبح عثمان وهو محصور في بيته من الوريد الى الوريد. ولم يتخذ احد من الامة يوم موت احد من هؤلاء الكبار - 00:16:38

نظام ما التمن ولا حدادا ولا عويلا فتلك من البدع المنكرة التي نبرأ الى الله منها كما نبرأ ابونا وموسى الاشعري بري من الصالقة والحالقة والشاقة ان النائحة اذا لم تتب قبل موتها قامت يوم القيمة وعليها - 00:17:03

تربيال من قطران ودرع من جرب وخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدائع وكل خير في داعما الاف وكل شر بابتداع من خلف اللهم اجمع كلمتنا على الحق - 00:17:27

يا رب العالمين نبرأ من قتلة الحسين ونبرأ من كل من اعاد على قتله ولا نقبل ان يختطف الحسين من قبل فريق عرقى مذهبى يصدر من خلال مقتله الثارات والعداوات الى الامة كلها في المشارق والمغارب - 00:17:49

ويهيج على اصحاب رسول الله وعلى اهل السنة في المشارق والمغارب واذا رأيت احدا ينتقص احدا من قاب رسول الله فاتهمه على الاسلام ان محمدا حق وان القرآن حق وان القوم ارادوا ان ينالوا من رسول الله فعجزوا فنانوا من اصحابه. لكي يقال - 00:18:13

لو كان امراً صالحاً لكان اصحابه رجالاً صالحين. لكنهم رؤساء فكان اصحابه اهل سوء مثله الله سبحانه وتعالى ان يجمع للحق وان يرددنا اليه رداً جميلاً انه ولِي ذلك وال قادر عليه - 00:18:39

السلام عليكم ورحمة الله اه الله سبحانه وتعالى الله عليه وين دوت اوست الشیخ سید الله سبحانه وتعالیٰ صلى الله عليه وسلم السيد اييود صلى الله عليه وسلم دي ان مكة - 00:19:10

اه رفض صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وين رمضان وسلم هي صلى الله عليه فطراه وانت صلى الله عليه وسلم الله سبحانه صلى الله عليه وسلم يسجد - 00:20:04

الله سبحانه وتعالى عليه وسلم اكتم صلى الله عليه وسلم آآ اي او تنف عاشوراء الله سبحانه على روسم حدیث صح صلى الله اه وین وزباوة بیت واستغلال ذاتی آآ - 00:21:33

شيخ ایدین اندرستاند لا یعود الله سبحانه على فوق وادعوا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه کلین او ف الحسین الجمعة اجري اجین الحسین ویسکیلد آآ والظلم اغسطس ستة الحسن الحسین جنة - 00:23:05

كان بیلید اه ويقوم الحسین فاطمة على عليه وسلم ويقول صلى الله عليه وسلم عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اه

اه ابو بكر علي ابو بكر ازמור هو دبيب او فسنه ذات اجين الحسن - 00:24:41

جنة جاء الحسن نفط ده خلافته او يسوع خليفة قدیه خلافة اه عقيدة ذات الحسين والحسن صلی الله عليه وسلم واللفظ اه
علي اسأل الله سبحانه وآله صلی الله عليه وسلم - 00:26:21

يهود الحالة آا فهمت صلی الله عليه وسلم يلا اه اه علي عثمان عمر طيب والفرح تالف طعم اندوي الله سبحانه
وتعالى الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين - 00:27:38

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبد الله صل على محمد الـ محمد كما صلية على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم
اللهـ بارك على محمد - 00:29:21

الـ محمد فما باركت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم اللـ هـ اقسم لنا من خشيتك طاعتي كما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به اين ومتعبنا
باسمـ اـكـ ما اـبـقـيـتـ اـجـعـلـهـ الـ وـارـثـ من - 00:29:37

واجعل ثأرنا على من ظلمك انصرنا على من ولا تجعل مصيبة في ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمـنا لا الى الناس واجعل الجنة
دارـنا وقرارـنا برـحـمـتكـ اللـ هـ اـغـفـرـ - 00:30:00

والـ مؤـمنـاتـ الـاحـيـاءـ انـكـ ياـ مـولـانـاـ اـمـيـنـ وـالـلـهـ يـقـولـ الحـقـ وـهـ يـهـدـسـ وـاـخـرـ دـعـوـانـاـ وـاـنـ يـتـقـدـمـواـ الـىـ الـامـامـ اـفـسـحـواـ
تقدـمـواـ الـىـ الـامـامـ تـقـدـمـواـ وـافـسـحـواـ لـاخـوـانـيـ - 00:30:20